



تحية المجمع لقواتنا المسلحة

في حرب رمضان المجيدة :

حيا أعضاء المجمع في جلستهم المنعقدة في ١٢ من رمضان
سنة ١٣٩٣هـ الموافق ٨ من أكتوبر (تشرين الأول) سنة ١٩٧٣م
قواتنا المسلحة المصرية والسورية ، في حربها التحريرية التي بدأت
تخوضها في العاشر من رمضان المبارك (٦ من أكتوبر) ، معيدة
للأمة العربية ثقتها بنفسها ، مستردة لها تقدير العالم واحترامه .
وقد قرر أعضاء المجمع التبرع بمكافأة شهر للمجهود الحربي .

قرار جمهوري :

باعتتماد عضوية أعضاء جدد :

صدر قرار جمهوري باعتماد عضوية : الدكتور أحمد الحوفي ،
والدكتور حامد جوهر ، والدكتور ابراهيم الدمرداش ، والاستاذ
مصطفى مرعى .

وفيما يلي نص القرار :

قرار رئيس جمهورية مصر العربية

رقم ٤٩٧ لسنة ١٩٧٣

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الدستور ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ١١٤٤ لسنة ١٩٦٠ بإنشاء
مجمع اللغة العربية ؛

قرر :

(المادة الأولى)

اعتماد عضوية السادة الموضحة أسماؤهم فيما بعد بمجمع اللغة
العربية وهم :

- ١ - الأستاذ الدكتور أحمد محمد الحوفي .
 - ٢ - الأستاذ الدكتور حامد عبد الفتاح جوهر .
 - ٣ - الأستاذ الدكتور ابراهيم ادهم الدمرداش .
 - ٤ - الأستاذ مصطفى مصطفى مرعى .
- وعلى وزير الثقافة تنفيذ هذا القرار .

صدر برئاسة الجمهورية في ٨ ربيع أول سنة ١٣٩٣ (١١ أبريل
سنة ١٩٧٣) .

((أنور السادات))

رئيس المجمع الراحل :

استأثرت رحمة الله تعالى برئيس المجمع ، وعميد الأدب العربي ،
الدكتور طه حسين ، في ٢٨ من أكتوبر سنة ١٩٧٣

اعضاء راحلون :

كما استأثرت رحمة الله تعالى ببعض أعضاء المجمع وهم
المغفور لهم :

الأستاذ على الجندى (في ١٩٧٣/٦/٤) .

الأستاذ عزيز أباطة (في ١٩٧٣/٧/١٠) .

الأستاذ محمود تيمور (في ١٩٧٣/٨/٢٥) .

الأستاذ محمد الطاهر ابن عاشور (عضو المجمع المراسل من
تونس) .

الأستاذ بلاشير (عضو المجمع المراسل من فرنسا) .

خيران جديان :

وافق مجلس المجمع على اختيار خبيرين جديدين هما :

***الدكتور محمد فتحى الشنقيطى رئيس قسم الفلسفة بكلية
الآداب (فرع المنيا) خبيرا بلجنة العلوم الفلسفية والاجتماعية.

* الدكتور جمال زكريا قاسم 'الأستاذ المساعد بكلية الآداب
بجامعة عين شمس خبيرا بلجنة التاريخ الحديث والمعاصر .

صلات المجمع الثقافية :

*** ورد المجمع كتاب من الأستاذ جودت نور الدين مرفق به بحث
في تطوير الكتابة العربية ، فقرر المجلس بجلسته المنعقدة في
١٩٧٣/٤/٢ إحالته على لجنة تيسير الكتابة العربية .

*** بعث الاتحاد الدولي للأكاديميات رسالة الى المجمع يدعو فيه
الى الاشتراك في عضوبته . وهذا الاتحاد يضم أكثر أكاديميات
أوربا ، وأكاديميات الولايات المتحدة الأمريكية ، وكندا ،
والكسيك ، واليابان . وأستراليا . وقد أرفق الاتحاد برسالته
الى المجمع قانونه الأساسى ، ومحضر جمعيته العمومية التى
انعقدت في بلجيكا ، في يونيه الماضى ، وقررت فيه توجيه
الدعوة الى المجمع للاشتراك في الاتحاد . وقد وافق المجلس
في جلسته المنعقدة في ١٩٧٣/٤/٩ على تلبية هذه الدعوة .

*** ورد المجمع كتاب من اتحاد الجامعات العربية ، مرفق به
قوائم بالمصطلحات الاحصائية الواردة من جامعتى دمشق
واللاذقية ، فقرر المجلس بجلسته المنعقدة في ١٩٧٣/٥/١٤
إحالة هذه المصطلحات الى لجنة الرياضة ، لنظرها ، وإبداء
الرأى فيها .

❖❖ قام الدكتور ابراهيم مذكور الأمين العام للمجمع بتمثيله في المؤتمر الدولي التاسع والعشرين للمستشرقين ، الذي عقد بباريس ، في المدة من ٧/١٦ الى ٧/٢٢ ١٩٧٣

❖❖ كما قام الدكتور عبد الحليم منتصر ، والدكتور محمد أحمد سليمان ، والدكتور حامد عبد الفتاح جوهر ، بتمثيل المجمع في المؤتمر العلمي العربي السابع ، الذي عقد بالقاهرة ، في المدة من ٩/٢٢ الى ٩/٢٦ ١٩٧٣

❖❖ بعث الى المجمع الأستاذ «حسان داود» من العراق بمقترحات تتعلق بمصطلحات العلوم ، فأقر المجلس بجلسته المنعقدة في ١٠/١ ١٩٧٣ احوالها على اللجان المختصة ، لدراستها وإبداء الرأي فيها .

❖❖ تواصل الشركة العربية الأمريكية للنفط (أرامكو) ارسال قوائم بالمصطلحات البترولية (بالانجليزية والعربية) الى المجمع . وقد أرسلت قائمة جديدة بهذه المصطلحات ، فأحالها المجلس بجلسته المنعقدة في ١٠/١ ١٩٧٣ على لجنة الكيمياء .

❖❖ ورد المجمع كتاب من الاتحاد العلمي العربي ، مرفق به مجموعة من المصطلحات التي قدمت لمؤتمر الاتحاد ، الذي عقد في شهر سبتمبر الماضي ، وهي تبلغ ٣٤٠٠ مصطلح ، في الهيدروليكا ، والهندسة الكهربائية ، والمساحة . وطلب الاتحاد العلمي العربي من المجمع أن تتولى لجانه المختصة نظرها ، ووضع التعريفات المناسبة لها ، ثم عرضها على مجلس المجمع لاقرارها . وقد أقر مجلس المجمع بجلسته المنعقدة في ١٠/٨ ١٩٧٣ احواله على اللجان المختصة .

❖❖ في الجلسة الافتتاحية للدورة الأربعين (الاثنين ٥ من رمضان المبارك سنة ١٣٩٣ هـ الموافق أول أكتوبر سنة ١٩٧٣) تليت مذكرة بعث بها الى المجمع السيد وزير الثقافة ، بشأن اللغة العربية ، ومكانتها قوميا وعالميا ، وقد كانت هذه المذكرة نتيجة لاجتماع مجلس شئون الثقافة والتعليم باتحاد الجمهوريات العربية ، الذي بحث فيه وسائل تعزيز اللغة العربية ، ونشرها في البيت والمدرسة والجامعة والمصنع ودواوين الحكومة والهيئات ، والتزمتها في جوازات السفر والمحافل الدولية ، وغير ذلك .

وقد بعث السيد وزير الثقافة بهذه المذكرة الى المجمع لدراسة وافية ، وإبداء الرأي فيما ورد فيها من مقترحات ، لرفعه الى مجلس شئون الثقافة والتعليم باتحاد الجمهوريات العربية .

وهذا هو نص المذكرة :

مكانة اللغة العربية قوميا وعالميا

لا خلاف على أن لغة الضاد هي العروة الوثقى لهذه الأمة لا انفصام لها إلا إذا أغلقنا وأجبنا أزاء الحفاظ عليها والعمل على تثبيت أقدامها وترسيخ قواعدها والتصدي لمن يدبرون لها ولهذه الأمة ويتربصون بها .

ولغة الضاد هي الفصحى التي نزل بها القرآن على الناس هدى وصراطا مستقيما . وهي لغة يمكن أن تكون من السهولة واليسر بحيث تصبح أداة طيعة قادرة على التعبير والتوصيل .

أما أن نستسلم تحت أى اعتبار من الاعتبارات لألوان الاستعمار اللغوى أو الاستعمار الثقافى عن طريق الكلمة فهذا ما يجب أن نرفضه ونأباه .

من أجل ذلك كان واجبنا أن نعيد النظر فى شأن هذه اللغة الفصحى وتيسيرها وفى شأن تثبيت دعائمها وتحقيق سيادتها حتى نحقق للأمة العربية وجودها ووحدتها وعزتها .

فأما على الصعيد القومى فالواجب أن نعمل على انتشار الفصحى السهلة بكل الوسائل وأن نهذب العامية واللهجات المحلية ونردها إلى منابعها من الفصحى كلما أمكن ذلك . فهناك الكثير من الكلمات الفصحى قد أصابها التحريف أو التعديل أو الالتواء فأصبحت عامية ومن الواجب أن نردها إلى أصلها العربى الصحيح وأن نيسر الفصحى غاية التيسير حتى تصبح لغة التخاطب .

ولابد من وضع مخطط تلتزم به الأقطار العربية وفى مقدمتها دولة الاتحاد لنشر الفصحى السهلة الميسرة وتعميم استخدامها على أن يتناول هذا المخطط :

أولا - مرحلة الطفولة :

وهى أهم المراحل التى يقوم عليها إنشاء الإنسان ومن الواجب أن نوجه إليها عناية خاصة ستواء فى البيت أو فى المدرسة ولابد من الحرص على أن يكون المسموع للطفل والمنقول إليه والقول له بهذه اللغة الفصحى السهلة الميسرة .

ثانيا - المرحلة التعليمية :

ولابد فى هذه المرحلة اعتبارا من مرحلة الإلزام من التشدد فى أمرين أحدهما تعليم اللغة الفصحى مع مراعاة التشكيل فى كل ما يقدم للتلميذ وثانيهما التزام المعلم باستخدام اللغة الفصحى السهلة الميسرة ، ليس فى تعليم اللغة العربية فحسب وإنما فى تعليم المواد الدراسية المختلفة كالحساب والعلوم .

ثالثا - الثقافة والأفلام :

بكل وسائلهما فلا بد أن تستخدم السينما اللغة العربية الفصحى دون تعقيد أو إبهام وهذه أمر يستطيع الكتاب أن ينهضوا به ويتوفروا عليه وقد فعله الكثيرون منهم فى كتاباتهم وفى قصصهم ولابد للمسرح كذلك أن يقدم عطاءه باللغة الفصحى السهلة الميسرة ولابد أن تجد طريقها إلى آذان الناس وإلى صدورهم بهذه اللغة .

رابعاً - الصحافة والاعلام :

عليهما واجب مقدس أن يلتزما العربية السليمة في الكتابة والأحاديث والندوات والمحاضرات والخطب ولا بد من أن تكون القيادات على كافة المستويات، قدوة في هذا الشأن وأن نتدرج في هذا الشأن حتى تبلغ ما نريد بعد أن يألفه الناس .

خامساً - القرآن وتحفيظه وتلاوته :

وتقرير ذلك في كافة المراحل التعليمية بصورة ميسرة ومحبة ولا يجافى المسماحة الدينية أن يحفظه المسلم وأن يحفظه المسيحي والعربي لأن القرآن هو المرجع الأول لهذه اللغة وهو حافظها وهذا الجانب من جوانب الموضوع من أهم ما يجب دراسته والعناية به .

ولا بد من أن نعمل على تنفيذ هذا المخطط بكل وسائل الاقتناع ثم وسائل التشريع .

فأما على الصعيد العالمي فإن واجبنا نحو اللغة العربية أو بمعنى آخر نحو قوميتنا وعروبتنا يقتضي أن تتبع الخطوات التالية :

أولاً : أن تكون مكاتبنا مع الدول الأجنبية باللغة العربية ولا عيب في هذا ولا غرابة فإن الدول الأجنبية لا تكتب إلا بلغتها الأصلية .

ثانياً : أن تكون المحادثات والمفاوضات والمشاورات على الصعيد الرسمي باللغة العربية من جانبنا تماماً كما يحدث من جانب الدول الأجنبية التي تستخدم لغتها وتستخدم في نفس الوقت المترجمين إلى اللغات المقابلة .

ثالثاً : أن تكون العقود والاتفاقيات محررة من جانبنا مع الجهات الأجنبية باللغة العربية ولا بد من أن يكون في جانبها صور بلغات هذه الجهات .

رابعاً : أن تكون كلماتنا وخطبنا في اللقاءات مع أي دولة من الدول الأجنبية باللغة العربية .

خامساً : أن نصر على استخدام اللغة العربية في المحافل الدولية وفي المؤتمرات والمنظمات العالمية وفي جوازات السفر وأن تستخدم كافة الأساليب والوسائل الأدبية والمادية لتقرير ذلك واحترامه .

سادساً : أن تكون هدايانا من الكلمة المطبوعة أي الكتاب ومن الكلمة المسموعة أي الاسطوانة والتسجيل باللغة العربية في كل المناسبات .

وبعد، فهذه عجالة يمكن أن تتسع حتى تشمل كل ما يدور بيننا وبين الغير من الدول الأجنبية من معاملات نصر على استخدام اللغة العربية فيها ابتداء من جوازات السفر إلى خطابات الود .

للسادة أعضاء مجلس التعليم والثقافة أن يتفضلوا بالرأي والفكر لتثبيت مكانة اللغة العربية على الصعيدين القومي والعالمي .

يوسف السباعي

وزير الثقافة

وقد بعث الدكتور ابراهيم مذكور الأمين العام للمجمع برد على
مذكرة السيد وزير الثقافة - باسم المجمع - وهذا نصها :
مجمع اللغة العربية

مكانة اللغة العربية قوميا وعالميا

يعيش المجمع منذ نشأته مع هذه القصة ، ويبدل ما يستطيع
من جهد في سبيلها - وهو يؤمن :

١ - بأن في لغة الحياة العامة الفاظا كثيرة من أصل عربي سليم ،
ان دخل عليها شيء من التحريف ، وقد بذل منذ ربع قرن أو يزيد
جهودا في سبيل جمعها ، ورد إليها اعتبارها ، وأفاد من قدر كبير
منها في تفضية لغة العلم والحضارة - وهو يرى أنها أدخل في الالف
والعادة وأيسر في الاستعمال من لفظ أجنبي معرب ، ويكفى أن تصحح
وأن يعترف بها .

٢ - بأن الصحافة والأذاعة وسيلتان ناجعتان في نشر العربية
السهلة المستقيمة وتيسير أمرها للناس وترغيبهم فيها ، على النطاق
القومي والعالمي ، وكون من بعض أعضائه لجانا لمتابعة ما قد تقع
فيه من لحن أو خطأ ، وكم ساءه أن تكون لغة الأذاعة في بلد عربي أحيانا
أدنى منها في بعض الاذاعات الأجنبية - ولم يفته أن يوجه النظر الى
انصراف بعض الصحف العربية قصدا عن الفصحى ، وكأنما تحاول
التحرر منها والخروج عليها - وتجه بالشكوى من ذلك الى المسؤولين
في مصر وخارجها ، وحذر منه غير مرة في قرارات مؤتمره السنوي
ويرى أن هذا الجانب بالذات يستأهل عناية خاصة ورعاية مستمرة .
وليس شيء أدل على الاعتداد بلغة من أن تحترمها وتصونها
الصحافة السيارة والأذاعة الناطقة .

٣ - بأن المسرح والسينما بابان من أبواب لغة الحياة العامة وهما
دون نزاع في تطور ملحوظ ، وفعلهما في الجماهير ليس أقل من فعل
الصحافة والأذاعة ويمكن أن تؤدي بلغة عربية سهلة واضحة ، وحتى
بتمكن المعنيون بهما من لغتهم ففى وسعهم أن يكتبوا ويتكلموا في سلاسة
واستقامة بحيث يفهمهم ويتابعهم العامة والخاصة ، وربما أصبح لهم
استعمال بعض اللهجات الفصحى للتفكه والترفيه على أن المسرح
والسينما من أنجح الوسائل لتقريب اللهجات العربية بعضها من
بعض وتوحيدها ما أمكن .

ويعتقد المجمع أن لدينا من المنظمات الفنية كالتقانات والهيئات
والاتحادات ما ييسر الاتصال والتفاهم والتعاون في العالم العربي
جميعه .

٤ - وقبل هذا كله فإن العربية حية ومتطورة وكفيلة بأن تسد
حاجة العصر علما وحضارة ، وحياة اللغة بحياة أهلها دائما ، وفي
العالم العربي اليوم وعى صادق بحرص على أن تسترد العربية
مجدها وتستعيد مكانها بين اللغات العالمية الكبرى وقد بذل المجمع
ولا يزال - في سبيل تيسيرها وتطورها جهودا متلاحقة :

(١) فهو ييسر متنها ومفرداتها ما استطاع منحيا الحوشى
والفريب ، ومحيا ما حرفته العامية وعدلته ، ومقرا
لما يمكن أن يشتق أو يوضع من لفظ جديد ما دام

لا يتعارض مع أصول اللغة ، وأخذاً بالتعريب كلما دعت الحاجة إليه ، ونعتقد أنه بذل في سبيل ذلك جهوداً لها وزنها ، فأخرج معجمه الوسيط الذي استن في التأليف المعجمي سنه لا يجرؤ عليها سواه ، واعتبر بحق المصطلح العلمي الشائع جزءاً من اللغة ، ولا بد أن تشتمل عليه معاجمها . وما أن نفذت طبعة هذا المعجم الأولى حتى أخرج طبعته الثانية بعد تنقيح ، بل وإضافات جديدة . وبغية أن ينتشر هذا المعجم في العالم العربي جميعه . ويحس بأن الحاجة ماسة إلى معجم مدرسي أصغر حجماً لدينا مما أخذ به المعجم الوسيط من منهج جديد .

وتيسيراً لمن اللغة وملائمة لمتطلبات العام والحضارة يخرج المجمع معجمات علمية متخصصة ، ويتوسع في ذلك الآن بعض الشيء ، أفادة من الثروة التي جمعت لديه من المصطلحات العلمية ، وهو بهذا يسد حاجة قد لا يجاريه فيها هيئة علمية أو لغوية أخرى في العالم العربي ويأمل أن ينشر إنتاجه وأن يعرف بين الناس جميعاً ، تمهيداً لتعزيز المصطلح العلمي العربي وتوحيده .

(ب) وقد بذل جهوداً ملحوظة في تبسيط النحو وتقربه إلى أذهان الناشئين دون أن يمس أصلاً من أصول "اللغة أو قاعدة في القواعد المقررة .

حاول ذلك بناء على أمر تكليف من وزارة المعارف - وزارة التربية والتعليم اليوم - وقد طبقت مقترحاته زمناً في مصر وسوريا ، ثم أوقف العمل بها ، ولا يزال المجمع يرى أن هذا الأمر جدير بالعناية من الناحية المدرسية والتعليمية .

(ج) شغل المجمع أيضاً موضوع تسمية الكتابة العربية ، ووقف عليه جائزة خاصة ، انتهى إليه ، وضبط صندوق الطباعة ضغظاً ملحوظاً ، ودعا إلى شغل الكتاب المدرسي ما أمكن في المرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية . ولعل خط الـ قعة اسم في الكتابة العادية السريعة علم ، أن نعلم من الناحية الفنية بالخطوط العربية الأخيرة ، كالثلاث والنسخ ، والكوفي ، والفارسي ، وأن نقوم علم ، أمها فنون متخصصة .

ولم تفت مشكلة الاملاء المجمع ، واقتراح فيها حل لا قد لا تكون مكتملة ولكن لم يؤخذ بها جميعاً ، والأمر من الناحية المدرسية والتعليمية جدير بالأعمال والتنفيذ .

هـ - يقر المجمع المقترحات التي أشارت إليها مذكرة السيد وزير الثقافة والخاصة بمرحلة الطفولة والمرحلة التعليمية . ويرى أن مكافحة الأمية وسيلة من وسائل التقريب بين العامية والفصحى ، وتعتقد أن اللبنة الأولى في ثروة الطفل اللغوية إنما تتكون في الأسرة والمنزل ، وبقدر استنارة الأب والأم يستنير ابناؤهما ، وأشار المجمع نموها وتدرجها ولكل سن ما يلائمه وينبغي أن نعد في كل مدرسة نموها وتدرجها ولكل سن ما يلائمه وينبغي أن نعد في كل مدرسة مكتبة ينهل منها غاما بعد عام ، وتعار له كتبها مجاناً ، فهذا يقوم لغته وينميها - والكتب المدرسية العامة في حاجة إلى أن تعنى بالعربية وأساليبها .

٦ - وفي الصعيد "لعالي يلاحظ المجمع أن العربية المعاصرة لفتت الأنظار إليها ، فترجم عنها الى لغات مختلفة ، وأصبحت لغة معتمدة في الهيئات الدولية وفي اليونسكو بوجه خاص ، وكلما عني بها أهلها ، وازداد ايمانهم بقوتها وحيويتها ، وأنتجوا فيها انتاجا أصيلا ، فرضت نفسها على العالم بأسره .

ابراهيم مدكور

الأمين العام للمجمع

انشاء مجمع للغة العربية في الأردن :

زار المجمع الدكتور عبد العزيز الخياط عميد كلية الشريعة بجامعة الأردن ، والدكتور أحمد سليم سعيدان أستاذ الرياضيات بهذه الجامعة ، وهما عضوان بلجنة التعريب والنشر والترجمة بالأردن ، وذلك للاطلاع على نظم المجمع ، وقوانينه ، وسير العمل فيه ، للاهتمام بها في انشاء مجمع للغة العربية في الأردن .

وقد حضر الزائران الكريمان جلسة المجمع الثانية والثلاثين (في ٩/٤/١٩٧٣) حيث رحب بهما الأعضاء ، ورئيس الجلسة الاستاذ زكى المهندس نائب رئيس المجمع .

فرد الدكتور عبد العزيز الخياط بالكلمة التالية :

اسمحوا لى اساتذتى الاجلاء بكلمة قصيرة وانا بين ايديكم تلميذ من تلامذتكم وابن من أبنائكم ، يسرني أن أقدم جزيل شكرى وتقديرى اليكم جميعا ، وبخاصة بعد سماع كلمة الترحيب الكريمة من استاذنا الكبير زكى المهندس ، حيث ذكرنى وزميلي الدكتور أحمد سليم سعيدان بما لا نستحقه ، وأعتقد أن الله قد أنعم علينا بحضور هذه الجلسة ، لنستمع فيها اليكم ونستفيد من علمكم وثقافتكم ، ولا أحب أن أطيل عليكم ، اذ الأردن بسبيل انشاء مجمع للغة العربية يكون ذراعا من أذرع مجتمكم وفرعا من الشجرة الباسقة هنا ويؤدي رسالة جليلة لخدمة اللغة العربية ، ونحن بسبيل دراسة انشاء هذا المجمع نود أن نعرف عن كثر سير المجمع اللغوى هنا وانتاجه وكيفية أداء رسالته ، وتأدية خدماته للغة القرآن الكريم ، وأسأل الله :لعون فى أن نسير خطوات مسددة فى خدمة القرآن واللغة العربية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته